

ورسد ربه قد جاوا بهلاك هذا المدن فباتم كلامها  
 حتى جاها حجر من الحجارة من سجيل فوقع على راسها  
 فاهلكها وقيل انها بقيت مسوخة اربعين سنة  
 من حجر اسود ثم خسف الله بها في بطن الارض ثم  
 مضى لوط ومن معه وقد نسط جبريل جناح الفص  
 وميكائيل فذمعا اطراف المدن واسرائيل قد جعل  
 جناحه تحت الارض وملك الموت قد هميا لفض ارواحهم  
 حتى برز عمود الصبح صباح جبريل بنيس صباح قوم  
 كافرين وصباح ميكائيل بنيس صباح قوم فاسقين  
 وقال اسرائيل بنيس صباح قوم مسرفين وقال درديايل  
 بنيس صباح قوم ظالمين وقال ملك الموت بنيس صباح قوم  
 غافلين ثم قطع جبريل المدن من اصلها الى الارض  
 السابعة السفلى على جناح الفص حتى بلغ الى الما  
 الاسود ثم رفقها بجبالها وددورها واستجارها وانهارها  
 وبرزادها حتى سمعوا اهل السما صعيق الديوك  
 ونبيح الكلاب فقالوا من هولا المفضوب عليهم قتل  
 هولا قوم لوط ولم يزل كذلك جبريل وهم على جناحه  
 وهو يردد كانها سعفة في يوم دبح عاصق ينظر  
 متى يرمي بهم فنودي ان انقلب القري بعضها  
 فوق بعض فذلك قوله عز وجل فجعلنا عاليها  
 سافلها وامطرنا عليهم حجارة من سجيل

على كل حجر اسر صاحبها فاستبقظ القوم وهي تهوي  
 بهم الى السابعة نازلين الى النيران وهي تختم والملائكة  
 لقد هم بالحجارة كالطر وقيل ان كل من كان عليها  
 وايضا غايب عنها في هذه الليلة من اهل المدن  
 انا ه حجر فيسقط على راسه فيقتله وجعل يخرج  
 من تلك المدن حثان من ان اسود لا يقدر احد  
 يشمه لنتنته وبقيت ذلك اية و يدعه لمن يراها  
 قال الله تعالى ولقد تركنا منها اية بينة لقوم  
 يعقلون **سورة اسحاق بن ابراهيم قال كعب**  
 ثم حملت سارة باسحاق في هذه الليلة التي خسف  
 الله بها قوم لوط فلما تمت اشهرها وذلك في يوم  
 الجمعة يوم عاشورا وضعتة وعلى وجهه نور  
 اصامنه ما حوله وسمى ابراهيم اسحاق لصحابة  
 سارة وسكر ابراهيم وقال الحمد لله الذي وهب لي  
 على الكبر اسما عملا واسحاق ان ربي سميع الدعوات  
 وعالافرا واعلمهم شكر الله تعالى واخذت سارة  
 في تربيتها حتى بلغ سبع سنين فخرج يشيع اياه  
 الى البيت المقدس فبينما ابراهيم في صلاة في  
 البيت المقدس اذ غلبت عيناه فنام فرأى في منامه  
 قائلا يقول يا ابراهيم قرب لله قربا فلما اصبح  
 عمد الى نور عظيم فذبحه وفرق لحمه على الفقرا